

المستطرف في كل فن مستظرف

يا رسول الله إن أبي عريف على الماء وإنني أسألك أن تجعل لي العرافة من بعده فقال النبي العرفاء في النار وروى أبو سعيد الخدري B قال قال رسول الله إن أشد الناس عذابا يوم القيامة الإمام الجائر وقالت عائشة B ها سمعت رسول الله يقول يؤتي بالقاضي العدل يوم القيامة فيلقي من شدة الحساب ما يود أنه لم يقض بين اثنين في تمرة وقال الحسن البصري إن النبي دعا عبد الرحمن بن سمرة يستعمله فقال يا رسول الله خذ لي فقال أقعد في بيتك وقال أبو هريرة B ما من أمير يؤمر على عشرة إلا جاء به يوم القيامة مغلولا أنجاه عمله أو أهلكه وقال طاوس لسليمان بن عبد الملك هل تدري يا أمير المؤمنين من أشد الناس عذابا يوم القيامة قال سليمان قل فقال طاوس أشد الناس عذابا يوم القيامة رجل أشركه الله في ملكه فجاء في حكمه فاستلقى سليمان على سريرته وهو يبكي فما زال يبكي حتى قام عنه جلساؤه وقال ابن سيرين جاء صبيان إلى أبي عبيدة السلماني يتخيرون إليه في ألواحهم فلم ينظر إليها وقال هذا حكم لا أتولى حكما أبدا وقال أبو بكر بن أبي مريم حج قوم فمات صاحب لهم بأرض فلاة فلم يجدوا ماء فأتاهم رجل فقالوا له دلنا على الماء فقال احلفوا لي ثلاثا وثلاثين يمينا أنه لم يكن صرافا ولا مكاسا ولا عريفا ويروى ولا عرافا ولا بريدا وأنا أدلكم على الماء فحلفوا له ثلاثا وثلاثين يمينا كما تقدم فحلفوا له فأعانهم على غسلة ثم قالوا له تقدم فصل عليه فقال لا حتى تحلفوا لي ثلاثا وثلاثين يمينا كما تقدم فحلفوا له فصلى عليه ثم التفتوا فلم يجدوا أحدا فكانوا يرون أنه الخضر عليه السلام وقال أبو ذر B قال لي رسول الله يا أبا ذر إنني أحب لك ما أحب لنفسي وإنني أراك ضعيفا فلا تتأمرن على اثنين ولا تلين مال يتيم .

ومن غريب ما اتفق وعجيب ما سبق .

ما حكى أن ملكا من ملوك الفرس يقال له أردشير وكان ذا مملكة